لعنة يوم القيامة او مطرودة على لعنة علي حذف
مضاف اي ولعنه يوم القيامة والوجه الثاني اظهرها
والمقبوح المطرود قبحه الله طرده قال الشاعر
الا قبح الله البراجم كلها وجدع يربوعا وعفر دارما وسمي
ضد الحسن قبيحا لان العين تنبو عنه فكانما تطرده
يقال قبح قباحة وقيل من المقبوحين من الموسومين
بعلامة منكرة كزرقة العيون وسواد الوجوه والقبح
ايضا عظم الساعد مما يلي النصف منه الى المرفق قوله
تعالى بصائر يجوز ان يكون مفعولا له وان يكون حالا
اما على حذف مضاف اي ذا بصائر او على المبالغة
قوله تعالى بجانب الغربي يجوز ان يكون من حذف الموصوف
واقامة صفته مقامه اي بجانب المكان الغربي وان
يكون من اضافة الموصوف لصفته وهو مذهب
الكوفيين ومثله بقلة الحمقا ومسجد الجامع قوله
تعالى ولكنا انشانا وجه الاستدراك ان المعنى وما
كنت شاهدا لموسى وما جرى عليه ولكنا اوحيناه
اليك فذكر سبب الوحي الذي هو اطالة الفترة ودل
به على المسبب على عادة الله في اختصاراته
فاذن هذا الاستدراك هو شبيه بالاستدراك الذي
بعده قاله الزمخشري بعد كلام طويل قوله تعالى
ثاويا اي مقيما يقال ثوى يثوي ثوا فهو ثاو وثوي
قال ذو الرمة لقد كان في حول ثواه ثويته تقضي
لبانات ويسام سايم وقال اخر طال الثوا على

رسوم

رسوم المنزل وقال العجاج فبات حيث يدخل الثوي
يعني الضيف المقيم قوله تعالى تتلوا يجوز ان يكون
حالا من الضمير في ثاويا وان يكون خبرا ثانيا
وان يكون هو الخبر وثاويا حال وجعله الفرا منقطعا
مما قبله اي مستانفا كانه قيل وها انت تتلوا على
امتك وفيه بعد قوله تعالى ما اتاهم من نذير في موضع
الصفة لقوما ولكن رحمة اي ولكن ارسلناك رحمة واعلمناك
بذلك رحمة وقرا عيسى وابو حيوة بالرفع اي انت
رحمة قوله تعالى ولولا ان تصيبهم هي الامتناعية
وان وما في خبرها في موضع رفع بالابتدا اي ولولا اصابتهم
المصيبة وجوابها محذوف فقدره الزجاج ما ارسلنا
اليهم رسلا يعني ان الحامل على ارسال الرسل ازاحة
عللهم بهذا القول فهو كقوله لئلا يكون للناس
على الله حجة بعد الرسل وقدره ابن عطية لعاجلناهم
ولا معنى لهذا وفيقولوا عطف على تصيبهم ولولا
الثانية تحضيض وفنتبع جوابه فلذلك نصب
باضمار ان قال الزمخشري فان قلت كيف استقام
هذا المعنى وقد جعلت العقوبة هي السبب لا القول
لدخول حرف الامتناع عليها دونه قلت
القول هو المقصود بان يكون سببا للارسال ولكن
العقوبة لما كانت هي السبب للقول وكان وجوده
بوجودها جعلت العقوبة كانها سبب للارسال
بواسطة القول فادخلت عليها لولا وجي بالقول معطوفا

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)